المصالحة في الدوحة ناقصة..

(لاعبو قطاع غزة) أحرجوا الخبرة العراقية!

اياد الصالحي

إذا كان فوز منتخبنا على منتخب فلسطين قد أعاد القراءة الحقيقية لتقييم اللقاءات التاريخية بين المنتخبين لا سيما بعد التعادل المفاجئ (١.١) في الحادي والثلاثين من آذار الماضي في الدوحة الذي عده الأشقاء إنجازا كبيرا وبداية صحوة لكرة بلدهم، فان المصالحة التي كان المدرب عدنان حمد ولاعبو المنتخب يناشدونها مع الجمهور والاعلام . للأسف . جاءت ناقصة! وربَ سائل يقول: كيف.. ولاعبونا امطروا الشباك بالأربعة؟!

فرقة القطاع

أولاً: ان الفرقة التي واجهت منتخبنا كانت تمثل مجموعة من اللاعبين المحليين في قطاع غزة الذين تم انتدابهم في مباريات دولية محدودة للخروج من مأزق غياب اللاعبين الاساسيين الذين منعتهم سلطات الاحتلال من الخروج من معبر رفح رغم تدخل الاتحاد الدولي (الفيفا) وافتقد منتخب فلسطين خدمات ابرز لاعبيه وهم زياد الكرد، وجمال الحولي، وابراهيم السويركي، والحارس وائل رصرص، وغيرهم من اللاعبين المحترفين في أوروبا.

موت الرغبة في الابداع

وثانياً: لم يكن هناك أي مبرر لخوف المدرب عدنان حمد من نتيجة هذه المباراة بتكراره القول أنها محطة تحضيرية لدورة الخليج و(بروفة) ترويجية للتخلص من وطأة التقصير باهداء بطاقة التأهل إلى الدور الحاسم من تصفيات كاس العالم إلى اوزبكستان، وانعكس هذا الخوف على ادارته للشوط الأول حيث قدم منتخبنا عرضاً فوضوياً، خالياً من النكهة وانكمشت خطوطه بعد ان ماتت الرغبة بالابداع في نفوس اللاعبين وهم يرون صمود الفريق المنافس امام الخبرة العراقية وتهديده المتواصل لمرمى نور صبري بقيادة صفوان حبايب، وعماد حسن، وعمر خليل، وتيسير عامر، الذين كادوا يحسمون هجماتهم في شباك صبري ووضعوا منتخبنا في حرج شديد لولا براعة ويقظة الحارس.

مراقبة ومصارعة!

مدّة ٤٥ دقيقة، عرف مدرب المنتخب الفلسطيني كيف يقفل منطقة مرماه في وجه هجومنا الذي ظلّ يستقبل الكرات الجانبية والطويلة من المساكين حيدر محمود، وباسم عباس، دون ان يكون لها تأثير مباشر على مرمى الخصم، ووقع بعض لاعبينا تحت المراقبة اللصيقة واظهرت احدى اللقطات معاناة رزاق فرحان من ملازمة المدافع الذي قام بملاواة ذراعه وكأنه يصارعه في نزال ثنائي!

برودة الكابتن

وثمة أمر سلبي كشفته هذه المباراة وهو عدم مقاومة الكابتن حيدر محمود لضغوط لياقته المتدنية وبطءحركته مع الكرة وبرودة بقطع الكرات بسبب عدم ملاءمة وضعه وعمره الكروي مع (الفورمة) التي يعيشها زملاؤه منذ فترة طويلة كما انه لم يزامن تجربة انخراط الثلاثي عبد الوهاب أبو الهيل، ورزاق فرحان، وحيدر جبار، مع صفوف الاولمبي في اثينا، وبكين وانصهارهم معاً في أكثر من عشرين مباراة خلال الاشهر الماضية، وعليه فان تمسك حمد بهذا اللاعب في دورة الخليج سيحرم منتخبنا من لاعب بديل بامكانه ان يخدم المركز نفسه ويؤدي ما يطلب منه بكفاءة ومقدرة وسرعة عالية.

حمد مطالب باستعادة مفتاح اثينا في خليجي ١٧

اغلى فرصتين

اذن.. كان لتخبط المنتخب في الشوط الأول، وعدم معالجة المدرب لسلبية المفردات التكتيكية التي طغت على أسلوب بناء الهجمات من منطقة الوسط، تأثيرها الواضح على محاولات بعض اللاعبين المؤثرين الذين يعول عليهم في تغيير النتيجة في أي لحظة، فقد اهدر رزاق فرحان اغلى فرصة في الدقيقة ١٩ عندما انفرد بمواجهة الحارس واساء اختيار لحظة التسديد فخرج الأخير لرد الكرة ودفعها بعيدا، ولم يكن صالح سدير اوفر حظا من زميله فرحان فقد اضاع هو الآخر كرة هيأها له هوار محمد في مكان مناسب لكنه افتقد التركيز وارتطمت كرته بالمدافع وخرجت إلى ضربة زاوية.

الهاجس والوصية

وجرّب نشأت اكرم إرسال قذيفة من مسافة بعيدة فطار لها الحارس وانقذها بصعوبة قبل انتهاء الشوط بدقيقتين.. وبعدها خلد اللاعبون للاستراحة، واعتقد لو ان التعادل استمر في الشوط الثاني، يقيناً كان سيلقي منتخبنا وقبله المدرب في ورطة حقيقية لا تشفع له فيها حتى حجته باعتماد المباراة تمرينا تحضيريا، وهذا الهاجس أسر تفكيره في الدقائق العشرالتي توفرت خلال الاستراحة، وتشير الانباء الواردة من داخل المنتخب إلى انه اوصى اللاعبين ان ينتفضوا من أجله واجلهم قبل ان يغوصوا في وحل انتكاسة مريرة جديدة على يد فريق مغمور ومتواضع تم تجميعه من شتات القطاع المحتل!

حرّية نشأت وهدية باسم

وبالفعل، كان لحمد ما أراد، فقد شهد ملعب الريان منتخباً عراقياً مغايراً في اسلوبه عما قدمه في الشوط الأول، إذ بعد ثلاث دقائق من انطلاق الشوط الثاني هدد سدير المرمى الفلسطيني بكرة رأسيه مرت بجوار القائم الايمن، واعقب هذه المحاولة انفتاح تام لخطوط منتخبنا في ممارسة الضغط على الخصم، كما ان اتاحة الحرية لنشأت اكرم في قيادة المحور الهجومي بمساندة قصي منير وصالح سدير أسهمت في تفكيك الطوق الدفاعي الذي فرض على رزاق فرحان وعماد محمد، وساعد هبوط مؤشر اللياقة للجانب الفلسطيني في هيمنة لاعبينا على نصف الملعب الآخر، وعلى الرغم من التداخل الفني في مفكرة المدرب باجراء بعض التبديلات بمراكز اللاعبين، وايعازه بمشاغلة العمق الدفاعي للفلسطينيين إلا ان واقع الشوط أكد ان المهارات المتميزة للرباعي قصي منير ورزاق فرحان ونشأت اكرم وعماد محمد هي من حسمت رباعية الأهداف وليس الاداء الجماعي الذي شابه الفتور ولم يترجم الانسجام المفترض تنفيذه على ارض الميدان، وكثرت التقاطعات في الواجبات وعدم انتباهة بعض اللاعبين لواجباتهم بدليل ان المدافع باسم عباس الذي حافظ على مستواه في المباراة غفل عن مراقبة المهاجم عماد حسن وأهدى (للمرة الثالثة) هدفا بعد كسره مصيدة التسلل (الأولى امام البارغواي في اثينا والثانية امام اوزبكستان في القويسمة) فقد مر حسن من جنبه وانفرد بنور صبري وارسل كرته بهدوء تتهاوى في الشباك!

فضيحة في الهجوم!

وثمة مسألة أخرى فضحتها مشاركة المهاجم لؤي صلاح لمساندة هجوم المنتخب إذ ان أي لاعب جديد يدخل منافساً لزملائه الاساسيين في التوليفة يواجه صعوبة كبيرة في التقاط الفرص التي تعبر عن امكانياته، وشاهدنا كيف بقي صلاح عاجزاً عن اصلاح حاله وسط شحة المناولات التي استفاد منها فضلاً عن بخل عماد محمد في التنسيق معه وتلك من المؤشرات التي يجب ان يأخذها الملاك التدريبي على محمل الجد ويبحث في اسبابها لان فانيلة المنتخب ليست حكراً لأحد!

المتشائمون ومفتام حمد

لست هنا في موقف مناصرة صف المتشائمين الذين غسلوا إيديهم من مصير هذا المنتخب في بطولة خليجي ١٧ التي ستنطلق في النصف الأول من كانون الأول المقبل تأسيساً على فشله في تصدر مجموعته السهلة في تصفيات كاس العالم، بيد انني أرى الامل ما زال قائماً لتصحيح الاخطاء والعثور على مقومات الفريق القادر على مجابهة كل الاحتمالات والمتغيرات القادمة في قيادة مدربي المنتخبات الخليجية لفرقهم شريطة ان يثبت حمد على توليفة متوازنة لا تخل بها تبديلات مستعجلة وغير ضرورية، ولن يكون صعباً على منتخبنا الوطني استعادة ألقه في اولمبياد اثينا، فالتشكيل لم تطرأ عليه متغيرات كثيرة، ومفتاح حمد يكمن في تجانس الأسلوب الجماعي مع العروض الفردية للاعبين وتحركهم من دون كرة لملء مساحات الملعب وجر الخصم بعيداً عن المراكز، ووضعه تحت مطرقة الضغط الهجومي بامتلاك العمليات في دائرة الوسط، ومع هكذا حلول تفوق منتخبنا على نفسه وانتزع الاعجاب في أكثر من مباراة سابقة، وسنترقب بطولة الدوحة على أمل ان يكمل فيها منتخبنا عملية المصالحة كي يستمد الثقة من جديد!

وأخيراً سعيد محسن يرتدي فانيلة الطلاب

إكرام زين العابدين

بعد انقطاع مدة ليست بالقصيرة بسبب رفضه اللعب مع نادي النجف ورغبته باللعب مع نادي الطلبة. وبعد أن تقدمت إدارة نادي النجف بشكوى إلى اتحاد كرة القدم منعته بموجبها من اللعب للطلبة. توصلت إدارة نادي النجف والطلبة إلى تسوية يمكن بموجبها أن يلعب سعيد محسن للطلبة في هذا الموسم.

وقدم نادي النجف كتاباً إلى اتحاد كرة القدم يطلب فيها رفع العقوبة عنه والسماح له بالاشتراك مع الطلبة.

يذكر أن اللاعب سعيد محسن قدم مستوى طيباً في ناديه النجف ومع المنتخب الوطني في الفترة الماضية مما شجع نادي الطلبة للتعاقد معه لهذا الموسم لتدعيم صفوفه.

الاحتفال السنوي للبارا اولمبية

تقيم اللجنة البارا أولمبية مهرجانها السنوي في الأول من شهر كانون الأول القادم. وتشمل فعاليات المهرجان كرة السلة على الكراسي المتحركة والكرة الطائرة من وضع الجلوس والمبارزة وكرة الهدف والأثقال وكرة القدم للصم والبكم والتنس الأرضي وتنس الطاولة. وتجري فعاليات الاحتفال على ملاعب نادي القوة الجوية ونادي الصيد ووسام المجد ونادي الشباب.ومن المؤمل ان تشهد هذه الاحتفالية مشاركة أندية وفرق من محافظات العراق وتستمر المنافسات لمدة عشرة أيام.ويذكر أن أبطال العراق المعوقين كانوا قد حصدوا عدداً من الأوسمة في الدورة الأولمبية للمعوقين التي أقيمت في شهر أيلول الماضي في اليونان وكذلك كانت نتائجهم جيدة في دورة الألعاب العربية العاشرة في الجزائر وحظوا بتكريم اللجنة الأولمبية ووزارة الرياضة والشباب.

دورتان تدريبية وتحكيمية لسلة الكراسي المتحركة

تقام للفترة من ٢٨ - ٣٠ من الشهر الحالي دورتان تدريبية وتحكيمية بسلة الكراسي المتحركة. صرح بذلك السيد خالد رشك رئيس اتحاد كرة السلة للكراسي المتحركة وأضاف أن الدورة التدريبية سيشرف عليها الخبير السلوي غازي طالب والمدرب المعروف الذي يشرف حالياً على منتخب الناشئين.

أما الدورة التحكيمية فيشرف عليها الحكم الدولي أرشد أكرم.

وأضاف أن دوري كرة السلة للكراسي المتحركة سينطلق في بداية الشهر القادم ويشاركه عدد غير قليل من الأندية ويستمر لمدة خمسة أيام على قاعة نادي وسام المجد.

لاعب الكرخ عدي عبد الخالق:

الكرخ قادم إلى الأضواء وجبار هاشم عموده الفقري

حاوره / طه كمر الدليمي

بعد أن برز في نادي النفط ونافس على لقب هداف الدوري قبل عدة مواسم فرض اسمه بقوة على المستطيل الأخضر وأصبح من حقه أن ينضم إلى أحد الفرق الجماهيرية بحكم مستواه الجيد فكان له ما أراد فقد انتقل إلى نادي الشرطة الذي كان متخماً بالنجوم مما حدا بذلك اللاعب إلى رزم حقيبته والتوجه صوب الصقور حيث بدأ مشوار التألق معهم ومثلهم خير تمثيل لكن القدر كان على موعد معه فقد ألمت به إصابة بليغة جعلته يجلس في بيته بعيداً عن معشوقته كرة القدم وجمهوره الذي آزره وبعد أن شفي منها لم يجد لنفسه مكاناً مع الصقور فتوجه هذه المرة إلى صوب الكرخ تاركاً صوب الرصافة وكانت محطته نادي الاستقلال الذي لم يلبث أن تركه بعد أشهر من انضمامه إليه وجاء دور نادي الكرخ ليحتضن ذلك اللاعب الذي يحاول من خلال هذا النادي أن يعيد اسمه من جديد ويثبت لكل من شكك بمستواه أنه قادم من جديد والفرصة أمامه قائمة والدوري على الأبواب. إنه اللاعب الغائب الحاضر عدي عبد الخالق التقيناه في إحدى الوحدات التدريبية لنادي الكرخ حيث كان يجهد نفسه في التمرين ودار بيننا هذا الحوار.

❖خسارة منتخبنا الوطني أصبحت مثار جدل الشارع الرياضي فإلى من تعزو هذه الخسارة؟ ومن يتحمل مسؤوليتها؟

-بصراحة لم أحمل أحداً مسؤولية الخسارة فتشكيلة الفريق هي نفسها التي حققت المركز الرابع في أثينا والكادر التدريبي هو نفسه أيضاً وطريقة اللعب نفس الطريقة التي حققوا بها عدة انتصارات لكن تبقى مسألة الحظ الذي جانب لاعبينا كثيراً وخصوصاً المهاجمين منهم، إضافة إلى إننا نضع بعض اللوم على السيد عدنان حمد حول تبديل مهدي كريم في دقائق المباراة الأولى والذي أعطى للخصم فرصة سهلة للتحرك في منطقة اليسار لكن تبقى قناعة المدرب فهو بالتأكيد له رؤية خاصة في موضوع تبديل اللاعبين والبقاء للأفضل. فهذه هي كرة القدم تعطي من يعطيها ويجب أن نؤمن بالخسارة كما نؤمن بالفوز الذي كنا قريبين منه لكن حرمنا منه سوء الطالع لا أكثر.

❖لكن هناك رأي يقول إن سبب الخسارة وجود حيدر محمود؟

-بالعكس فحيدر محمود لاعب يمتلك خبرة عالية في منطقة الدفاع وله باع طويل مع المنتخبات الوطنية لكن في هذه المباراة لم يوفق وهي حالة طبيعية أن اللاعب يتوفق في مباراة ولا يتوفق في أخرى ولا يمكن أن نحكم عليه بأن مستواه سيئ فقد يكون عدم الانسجام بينه وبين اللاعبين الشباب هو سبب ظهوره بهذا المستوى.

❖هل يراودك الأمل في الانضمام إلى المنتخب الوطني؟

- نعم فهذا طموح مشروع وكل لاعب يتمنى الانضمام إلى المنتخب الوطني لأنه شرف لكل عراقي وفخر للاعب العراقي أن يمثل بلده لكن تبقى قناعة المدرب حول استدعاء اللاعبين ولا يمكن للاعب أن يفرض نفسه على المدرب وإني لا استعجل الفرصة فالفرصة قائمة إن شاء الله فالدوري على الأبواب وسأحاول إثبات وجودي من خلال نادي الكرخ الذي سأعده بوابتي نحو الشهرة.

❖كيف ترى نادي الكرخ في هذا الموسم؟

- الكرخ قادم إلى الأضواء وكما معروف أنه منجم اللاعبين وأكثر اللاعبين الذين مثلوا المنتخب والذين احترفوا اللعب في الخارج قد تتلمذوا في مدرسة الكرخ النموذجية لذلك أقول أن الكرخ سينافس هذا الموسم وخصوصاً أنه يمتلك نخبة رائعة من الشباب مضاف إليهم بعض اللاعبين من أصحاب الخبرة فهو يضم في صفوفه اللاعبين وسام سعدون وقصي صبيح وحكمت أرزيج وعلي زغير وعدي جاسم وعادل عبد المسيح ومنذر خلف.

❖ماذا يمثل وجود جبار هاشم في الكرخ؟

- جبار هاشم لاعب ذو خبرة عالية وله باع طويل مع المنتخب الوطني وهو قائد الجوية لسنوات طوال فأنا اعدّه مكسباً كبيراً لكرة الكرخ وسوف يعزز خط دفاعنا بقوة إضافية إلى لاعبي هذا الخط وأنا اعدّه العمود الفقري لنادي الكرخ.

❖كيف ترى الملاك التدريبي للكرخ؟

- الملاك التدريبي يضم خيرة المدربين على الساحة العراقية فوجود الكابتن نزار أشرف يعطي دافعاً معنوياً للاعبين فهو إنسان تربوي قبل أن يكون قائداً رياضياً إضافة إلى وجود الكابتن واثق أسود الذي يمتلك من الخبرة الفنية في مجال التدريب الشي الكثير ولا أنسى دور المدرب الشاب علي جواد الذي يبذل قصارى جهده من أجل إيصال الفكرة والمعلومة إلى اللاعبين.

❖ما رأيك بالاحتراف؟

- الاحتراف له فائدة مادية فقط فهو يحسن الوضع المادي للاعبين لكنه لم يطور المستوى الفني لهم والأمثلة عديدة على ذلك مثل يونس محمود وعماد محمد وغيرهما من اللاعبين فالاحتراف أمّا أن يكون في بلد يفوقنا فنياً وإلا لا يمكن أن نسميه احترافاً.

❖الدوري على الأبواب ماذا تتوقع له أيستمر أم لا؟

- اتمنى أن يستمر الدوري إن شاء الله واستمراره بجهود اللاعبين والصحفيين والجمهور والحكام وكل من له شأن في الرياضة العراقية.

الحكم البصري فرج عبد الجليل:

ما زلنا نعاني من عدم صرف أجورنا

البصرة / حسين عودة
تصوير / مصطفى المناصير

عندما تظهر الخلافات الشخصية في أي ميدان من ميادين الحياة عموماً ومنها الحقل الرياضي، فهذه ظاهرة غير حضارية خاصة في الوسط الرياضي وكثيراً ما تؤثر على مسيرة العديد من الرياضيين الذين يمتلكون طاقات رياضية واعدة ومنهم الحكم الاتحادي فرج عبد الجليل السلمي الذي التقته (المدى الرياضي) وسألته عن حياته الرياضية وطموحه في التحكيم فقال:

- أنا مدرس تربية رياضية وبدأ مشواري الرياضي مع التحكيم عام ١٩٩٦ عندما كنت طالباً في المرحلة الأخيرة في كلية التربية الرياضية وشاركت في الدورة التحكيمية بمساعدة د. يوسف لازم الذي حرص على دخولنا هذه الدورة ونجحنا فيها وحصلت على الشهادة التحكيمية من الدرجة الثالثة وفي عام ١٩٩٦ أصبحت حكماً من الدرجة الثانية حتى الآن وأطمح أن انتقل إلى الدرجة الأولى.

❖كيف تقيم أداءك في التحكيم؟

التحكيم يعتمد الدقة والصراحة والعدالة والموضوعية في اتخاذ القرارات الصائبة والسليمة وهذه الصفات لا تأتي بسهولة وإنما بالبذل والجهد، وأنا شخصياً أرى التحكيم مثل بحر متلاطم الأمواج وأنا أغوص في شاطئه العميق، ذلك أن تقييم الإنسان لنفسه ليس أمراً سهلاً بل هذا يعود بشكل خاص إلى الجهات الرياضية المعنية والجمهور الواعي.. وماذا عن طموحك الرياضي؟

- طموحي كحكم لا أريد أن أظل أراوح في مكاني وبدرجتي التحكيمية الحالية (الثانية) أنا أريد أن أرحل إلى الدرجة الأولى، لأن الشارة الأولى تمنح الحكم تميزاً رياضياً لا يتحقق إلا بالاجتهاد والمثابرة والمستوى التحكيمي المميز لذا فأنا أطمح أن أحقق هذا الشرف الرياضي الرفيع كحكم من الدرجة الأولى..

❖ماذا تقول عن التحكيم في رياضة البصرة؟

- حكام البصرة وفي مختلف ميادين الرياضة البصرية يتمتعون بطاقات تحكيمية جيدة من النواحي الفنية والميدانية.

❖ما مشكلات الحكام؟

- المشكلة الأهم عند الحكام هي عدم صرف الأجور السابقة من قبل لجنة الحكام المركزية وعدم الاهتمام بحكام المحافظات وسلامتهم واحترامهم وعدم توفير الإجراءات الأمنية لهم خلال قيادتهم للمباريات..

❖أفضل مباراة أدرتها؟

- أفضل مباراة أدرتها كانت بين فريقي البصرة والناصرية أما أسوأ مباراة كانت بين الميناء والدير ضمن بطولة المناطق..